

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

مدرسة الصيام

- الدكتور يوسف الكتاني -

الصيام ، وهو المعنى المقصود منه ، وهذا هو ما أكدته اية الصيام التي حصرت غايته في التقوى في قوله تعالى : «يا أيها الذين امنوا كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» وهو ما بينه الرسول الكريم بقوله : «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى صائم» وهو ايضا ما عناه لامام الغزالي بقوله : «الصوم زكاة النفس ، ورياضة الجسم . وداع للبر ، فهو للانسان وقاية ، وللجماعة صيانة ، وفي جوع الانسان صفاً للقلب ، وابقاء القريحة ، وانتقاد البصيرة ، لان الشبع يورث البلادة ويعمى القلب :

فهل ان للمسلمين ان يحسنوا الدخول في مدرسة الصيام ، ويجتهدوا للحصول منها على اكبر النتائج ويحققوا في انفسهم ومجتمعاتهم المعاني السامية التي فرض من أجلها رمضان ، فيستقبلوه بنية صالحة ، وتوبة صادقة ، واعمال خالصة ، تأتدين مقلعين عن المعاصي ، عازمين على اصلاح القلوب والاعمال والاحوال ، لنحظى ببركاته ، ونسعد بأسراره ، وهذا المعنى من اجل المعاني التي تعودنا عليها مدرسة لفظ الشاعر :

«من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» وقوله : «ان الشيطان ليجرى من ابن ادم مجرى السدم فضيقوا مجاريه بالجوع» : الكرم والبذل ، وهو الخلق الثاني الذي يعودنا عليه رمضان ، من جراء احساسنا بجوعة الفقراء ، وحاجة المساكين حيث يقوى فينا عاطفة الرحمة بأخواننا المحتاجين ، ومشاركتنا لهم في عيشنا وطعامنا ، وهو ما كان عليه الرسول الكريم في حياته وبالأخص في رمضان ، حيث كان أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حيث يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة ، كرمًا وفضلا ، وصدقة وبرًا ، وهو ما حرص على ترغيبنا فيه ، وتحبيبه لينا بقوله : «هو شهر المراساة وشهر يزك في رزق المؤمن فيه ، من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه ، وعق رقبتة من النار ، وكان له مثل أجره من غير ان ينقص من أجره شيء» :

تركبة النفس وتطهيرها ، وهذا المعنى من اجل المعاني التي تعودنا عليها مدرسة لفظ الشاعر :

اذا كنت ذا قلب من النور والظهر

ولم يك قلباً من حديد ولا صخر

فصم في جوبع العام شهرا تذق به

من الجوع والحرمان معنى من الصبر

عسأت اذا ما جعت ترحم جائعاً

يببت على هم وبصبنج في فخر

الم تر ان العام يمضى وكله

على البائس المحروم صوم بلا فطر

بدا رمضان فلتضى في هلاله

سجياً الهدى والجود والعطف والبر

صم الشهر عن زاد الحياة جمعيه

وكن دون اعراض السورى صائم الدهر

اذا كنت في ترك المباح تطيعه

اطعه بترك الاثم والغي والشهر

اذا صمت ايماناً وافطرت طائعاً

عرفت صنوف العيش في الحلو والمر

ففي الصوم ترضى الله بالصبر والتقوى

وفي الفطر ترشى الله بالحمد والشكر

من لطائف المنن باتباع هذا الدين الحنيف ، ومن مظاهر الرحمة بالمولومنين به ، وان جعل لهم موسم للطاعة ومناسبات للاعتبار ، واعياداً للاستذكار : فهناك موسم الحج الاكبر الذي يجتمع فيه المسلمون من كل حذب وصوب ، للطواف والسعى والوقوف بعرفة ، في مكان واحد ، وتلبية واحدة ، بقصد واحد ، تعلماً وتدريباً وتأكيداً على وحدة المعبود ، ووحدة الدين ووحدة المواجهة والهاتف :

وهناك فريضة الزكاة في محرم الحرام ، وهي مظهر آخر لوحدة المسلمين وتضامنهم وتكافلهم وتآزرهم : ويأتي بعد هذا شهر رمضان ليكون المحطة السنوية التي يقف عندها المسلمون ، ويؤكدو اصلتهم بربهم ، وليراجعوا سلوكهم وسيرتهم ، ويتشبهوا بفترة من ايامهم بالملائكة فينقطعوا عن المأكول والمشرب والمنكح في نهارهم ، ليتعلوا من كل ذلك معاني الايثار لغيرهم ، والتفكر في احوال اخوانهم وليشآركوهم فيما هم فيه من نعمة وخير وفضل فتحقق بذلك لمجتمعهم معاني التعاون والتآزر والوحدة والبر، مما يدفع للمسلمين في رمضان لتعلم معاني سامية كثيرة منها :

الصبر على الجوع والعطش وما في معناه طوال نهارهم ، تعويدا لهم ودفعاً لاحساسهم بأحوال اخوانهم الفقراء والمحتاجين ، وقضاء على اذانية الغنى في نفوسهم ، فيشآركوهم طعامهم وشرابهم ولباسهم وما ينعمون به من خير وفضل ، وهذا المعنى هو الذي أشار اليه النبي - طلع - بقوله : لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم ، والصيام نصف الصبر :

كما يعلمهم الصوم الصبر على النزعات الشيطانية ، والخواطر الظلمانية ، من كذب وكيد وغيبة ونميمة وحسد وغيرها ، حيث يمنعهم صومهم من كل ذلك لانه مدعاة لفساده ، وجعله بدون معنى ، ولهذا قال الرسول عليه السلام :

القمة الثلاثية

حرص خادم الحرمين الشريفين اثناء وجوده بالجزائر في زيارة رسمية ، على معالجة النفور الواقع بين الجزائر والمغرب ، والعمل على تليين التوتير القائم بين البلدين الجارين منذ استرجاع المغرب لصحرائه انمغصبة وانقاذها من براثن الاستعمار الاسباني وقام بزيارة للمغرب لتهيئة الجو للقاء بين قائدي الشعبين الشقيقين يجعل حدا للقطيعة ويحل المشكة التي ازمنت واستعصت على الحل :

وقد اثمرت مساعي العاهل السعودي وتم اللقاء في 4 ماي الجاري بالحدود الجزائرية المغربية بين جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد بحضور العاهل السعودي المعظم فهد ابن عبد العزيز :

وكان لهذا النبا السار صدى بعيد في الاوساط العربية والاسلامية والدولية وتلقاه الشعبان المعنيان بهزيد من الارتياح املين ان تفرج هذه الازمة وتعود المياه الى مجراها ما دامت القضية لا تعنى الجزائر في شيء كما صرح بذلك اكثر من مرة قائدتها وحكامها والمغرب لم يتعد على ارض تمت اسي الجزائر بصلة من قريب ولا من بعيد ولا سيدها مع توسط خادم الحرمين ونزوله بثقله العربي والاسلامي الى ميدان المصالحة وانهاء الخلاف الذي لا يخدم الا مصالح الاجانب اعداء العرب والاسلام :

ونحن نعلم ان هناك من ينفخ نار هذا الخلاف لتأججه وزيادة اشتعالها ومن يغص بالمصالحة بين الجزائر والمغرب ، ولكن اذا حسنت النية ونظر الى القضية من وجهة المعنيين بالامر في المغرب والجزائر كليهما فان هذا المسعى الحميد يجب ان ينلقاه الطرفان بما يستحقه من اهتمام لانه جاء في الوقت المناسب لانقاذ الموقف الذي لا يشك احد في انه قد اضر بالبلدين ضررا بليغا وعواقبه الوخيمة لم تنق خفية على انصعيد الاقتصاد والسياسي فالنظم والانهيار لا بزادان الا تفاحشا في الجزائر حسب الاخبار التي نذيعها وكالات الانباء انداخلية والخارجية والنفقات الباهضة التي يكافها الجيش الرابض على الحدود لها تاثيرها على الهوانة المغربية وكل ذلك مما لا يرغب فيه احد من عقلاء انبلدين فليهد الله حكام الجزائر وليقلعوا عن عداوة المغرب الذي لا يكن لهم الا المودة والنصح والاخلاص وشكرا جزيلاً للملك فهد المعظم :

تجاسر الجهلة مضيعة للعلم

للاستاذ عبد الحى العمرانى

لهم القدرة على اقتحام الشريعة والتصدى للقول والاجتهاد والواقع خلاف ذلك :

ان العالم الذى يستطيع ان يسبر اغوار الشريعة من يكون مؤعلا لذلك بمعرفة لكتاب الله وسنة رسوله ويكون زودا بالعلوم القرآنية والحديث والاصولية وله اطلاع واسع عى المذاهب الاسلامية واجتهادات الصحابة والتابعين وله ملكة نافذة وفهم سليم يمكنه من المقارنة والاستنتاج ولا يتوفر هذا لمجرد نيل اللقب العلمى اذ هناك كثير من اصحاب الالقاب يخطون ويحرفون علانية وعلى مسمع من الجماهير ويستنتجون استنتاجات بعيدة عن مقاصد الاسلام واهدافه ومراميه فيتعين على العلماء ان يتصدوا لهؤلاء الاغرار بما يوقفهم عند حدهم ويمنعهم من امتطأء مركبة هم عاجزون عن قيادتها الى شاطئ السلامة لكن اذا بقي المتجاسرون على جسارتهم فان البلية ستزداد في العقول ويتفاحش تعرض الاسلام للمخاطر والاهواء :

ان علماء الشريعة الذين عرفناهم من اشياخنا هم الان في طريق الانقراض ان لم يتدارك الامر بالجد من الحكومات الاسلامية التى تتحمل مسئولية عظمى في هذا السبيل :

وقد استدلل العلماء بهذا الحديث على جواز خلو الزمان من مجتهد وهذا لا ينافي وجود علماء غير مجتهدين ولكنهم قادرين على فهم كتاب الله وسنة رسوله يمكنهم ان يتصامموا ويجتهدوا مجتمعين متعاونين وقد قال النبى ص : لا تزال طائفة من امتى ظاهرين حتى ياتيهم امر الله ، ويعتقد بعض المثقفين انه يمكنهم بمجرد مطالعة كتاب

او كتب عن الاسلام ان يتحدثوا عن الشريعة وان يجتهدوا فيها وان يتصدروا المجالس للتحدث عنها فشانهم كشان المستشرقين الذين يكتبون عن الاسلام فيقعون في الاخطاء الفاحشة فيقلدهم من يقلدهم من المثقفين الجاهلين بالشريعة وقواعدهم واصولها فيظنهم عامة الناس لكونهم يحملون القابا علمية ان

انه لا يمكن السكوت عن هذه المكاييد او النكبات او المؤامرات المتوالية لتخريب

العلم الذى نقصده هنا ما تعلق بالقرآن والحديث وعلومهما مما يكون الشريعة وغناصرها واحكامها ومقاصدها ولا نقصد الجهل بمعناه العام فان للمعرفة مجالات شتى لها عشاقها والعالمون بها :

والعلماء عندنا في المغرب هم المتخصصون بالشؤون الاسلامية ويفترون الناس في امور دينهم فكان المغاربة يلتجئون اليهم ويستمعون منهم ويعتبرونهم من اهل الحل والعقد والبيعة ويقدمونهم في المدلهمات والخطوب وفي الافراح والمسرات ولا يمنح لقب عالم الا من كان عالما حقا وظهر من الكفاة ما يخوله مقام القدوة والاحترام :

واحترام الشعب المغربى لعلمائه جاء من آيات القرآن واحاديث سيد الانام ففي صحيح البخارى ان النبى ص قال : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما اتقاسم والله يعطى ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ، فعالم الشريعة اراد الله به خيرا في علمه

ولذلك فان الحافظ بن حجر : وفي ذلك بيان لفضل العلماء على سائر الناس ولفضل التفقد في الدين على سائر العلوم ، ويروي البخارى عن انس قول رسول الله ص : ان من امرك الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ، فالجهل هنا جهل بالشريعة فاذا ضاع علم الشريعة وتصدى للافتاء الجهلة بها فذلك هو الضلال المبين وخسران الدنيا والاخرة ولن تقوم الساعة الا على اشرار الخلق وادنيا النفوس ونزن قدرة المسلمين وايمانهم بما بقي لهم من تمسك بدينهم وتنسبت بعقيدتهم ثم نعرف الحرافهم بما انتشر بينهم من ادعاء ومرلسين يتصدرون المحافل ليتحدثوا باسم الدين وقلوبهم فارغة من تعاليمه لملو بالزلفى والنفاق والتظاهر فيآتى حديثهم مبعثرا لا اثر له ولا طلاوة في سبكه لانه يصدر عن جهل ويلقى في فضاء فتخروه الرياح :

والعلماء عندنا في المغرب هم المتخصصون بالشؤون الاسلامية ويفترون الناس في امور دينهم فكان المغاربة يلتجئون اليهم ويستمعون منهم ويعتبرونهم من اهل الحل والعقد والبيعة ويقدمونهم في المدلهمات والخطوب وفي الافراح والمسرات ولا يمنح لقب عالم الا من كان عالما حقا وظهر من الكفاة ما يخوله مقام القدوة والاحترام :

واحترام الشعب المغربى لعلمائه جاء من آيات القرآن واحاديث سيد الانام ففي صحيح البخارى ان النبى ص قال : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما اتقاسم والله يعطى ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ، فعالم الشريعة اراد الله به خيرا في علمه

ولذلك فان الحافظ بن حجر : وفي ذلك بيان لفضل العلماء على سائر الناس ولفضل التفقد في الدين على سائر العلوم ، ويروي البخارى عن انس قول رسول الله ص : ان من امرك الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ، فالجهل هنا جهل بالشريعة فاذا ضاع علم الشريعة وتصدى للافتاء الجهلة بها فذلك هو الضلال المبين وخسران الدنيا والاخرة ولن تقوم الساعة الا على اشرار الخلق وادنيا النفوس ونزن قدرة المسلمين وايمانهم بما بقي لهم من تمسك بدينهم وتنسبت بعقيدتهم ثم نعرف الحرافهم بما انتشر بينهم من ادعاء ومرلسين يتصدرون المحافل ليتحدثوا باسم الدين وقلوبهم فارغة من تعاليمه لملو بالزلفى والنفاق والتظاهر فيآتى حديثهم مبعثرا لا اثر له ولا طلاوة في سبكه لانه يصدر عن جهل ويلقى في فضاء فتخروه الرياح :

وروى البخارى عن عمر بن

البرقية التى وجهها فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كنون باسم المجلس العلمى الاقليمى بطنجة الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وواله وصحبه حضرة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد المعظم عامل المملكة العربية السعودية :

باسم المجلس العلمى لمدينة طنجة واقتنمها ، يشرفنى ان اقدم اليكم خالص التشكرات على مساعيكم الحميدة في معالجة الموقف بين المغرب والجزائر والتقريب بين صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب ، وفخامة الرئيس الشادلى بن جديد الامر الذى سربه الشعبان الشقيقتان المغرب والجزائر :

والله المسؤول ان يجعل تدخلكم هذا مكللا بالنجاح ، وعاملا فعالا في انهاء الخلاف واعادة المياه الى مجاريها بين الجارين العربيين المسلمين :

مع خالص الاحترام وعظيم التقدير %

عبد الله كنون

رئيس المجلس العلمى الاقليمى بطنجة

جواب خادم الحرمين جلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

سعادة الاستاذ عبد الله كنون رئيس المجلس العلمى الاقليمى بطنجة المملكة المغربية - المغرب :

تسلمنا برقيتكم التى بعثتموها الينا بمناسبة الاجتماع الثلاثى الذى تم في وجدة ، واننا نشكركم وكافة الاعضاء على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر عميقة وتمنيات خالصة سائلين المولى جلت قدرته ان يمدنا دوما بعونه وتوفيقه لنواصل العمل على كل ما فيه خير امتنا العربية والاسلامية وتقدمها وتكاتفها ونصرة قضايها والله الموفق والمعين

فهد بن عبد العزيز آل سعود

الشريعة وافراغها من محتوياتها لو رفعت عنها ايدى التامر ولم وتقنين من لا خبرة لهم بها تتوق مهمشة قصدا وبقتبوير ليتحدثوا عنها بتفريغ وسفسطة محكم من اصحاب المطامع وتخليط فظيح يدعو لهذا والالتواءات :

التساؤل ؟ هل جف مغربنا فليتدبر علماءنا امر هذا من العلماء الحقيقيين الواعين بالشرعية السمحاء ؟ واظن الدين الذى اصبح معرضا لخطر انه ما زال بيننا والحمد لله المحق بالتشويش على مبادئه مجموعة وان كانت قليلة فهى وافكاره وباحداث البلبة في قأرة على البعث والاحياء ، عقول المومنين به :

الصيام وأثره

الله تعالى يشرح لمصلحة الانسان ولما فيه خيره وسعادته فخالفه رحيم به ، عالم بمجاهل نفسه ، لطيف خبير يحب له السعادة في الدنيا والاخرة .
وبما أن شهوتي البطن والفرج من اعنى الشهوات ومن أبرز الغرائز في البشر ، شرع الله سبحانه وتعالى ما يهدبهما ، وما يحد من جماحمها .

في جميع الازمان والاعصار وما يصلحها يصلحها على مر الدهور والاجيال

بقلم الاستاذ
عبد القادر العافية

وضبط الشهوتين العائيتين النهم والجنس من أهم ما يساعد الانسان على ان يحيى حياة طيبة على وجه هذه الارض بل بضبط الشهوتين تنجلي انسانية الانسان .

والذلك يقول النبي «ص» من يضمن لي ما بين لحييه وفخذه أضمن له الجنة ، والضمان لا يكون الا مع اطمئنان وثقة ولا اطمئنان ولا ثقة فيمن لم يهدب نهمه وشبقه مضمنا الجنة يكون المهذبين الذين يتحكمون في غرائزهم وشهواتهم وفي عواطفهم المحافظين على التوازن بين ارواحهم وأجسامهم ان الشعب الدائم والنهم المستمر يحرك الغرائز ويجمع بها .

فالنهم لا يهيم الا ان يشبع غرائزه ولو على حساب الجائعين والمحرومين ولا يهيم الا ان يلبي دواعي شهواته كيفما كانت الوسائل والاسباب والدين الحق لا يقر ذلك بل يعمل على تهذيب النفس وتربيتها

جاء في الحديث الصحيح «الحسنة بمشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»

فتواب الصوم عظيم ويتولى المثوبة عليه عظيم فالهدية على قدر مهديها . بما أن مدرسة الصيام تقوم أول ما تقوم على الصبر « فالصوم نصف الصبر» كما جاء في الحديث ويقول تعالى

« انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»
والصيام سر بين الله

وعنده فهو يقوم على الضمير الحي وعلى مراقبة الخلق مراقبة دقيقة وفي ذلك تربية هامة للضمير الانساني ، فالمحافظة على العهد بين العبد ورببه في السر والعلانية تعطي الصائم شحنة جديدة من الايمان وتبعث فيه ثقة بالنفس ما كان يمهدها من قبل ان يمارس الصيام ، فالصائم قبل هذه الممارسة ، كان يجهل طاقاته الروحية وكان يجهل مبلغ ما تستطيع ارادته أن تقوم به كان يظن أنه لا يستطيع الصبر على الجوع والعطش لمدة طويلة

وعلى التحكم في اهوائها وشهواتها وعلى تنميه الاحساس بالمواطف الانسانية والمشاعر النبيلة فيتألم الصائم من الجوع الذي ينخر كيان الجائع والمحروم ويدربه الصيام على كف بصره عن اعراض الناس وكف لسانه عن اذا يتهم وتتبع عوراتهم فالصيام السني شرعه الدين هو مدرسة يزاوّل فيها المؤمن دروسه العملية ، يجوع ويعطش ويكف سمعه وبصره ويمارس انسانيته ويمودفها نفسه على اجتناب قائمة المنوعات الغيبية النميمية الكذب الزور ، البهتان والقاعدة الشرعية تؤكد أن كل ما يحرم قوله يحرم سماعه وقائمة ممنوعات تدخل فيها النظرة، والمباشرة والمغازاة وكل مظاهر الانحلال وضياع الوقت ، وآثرة النوم فمدرسة الصيام هي مدرسة تكوين عملي وتدريب فعلي والناجحون فيها اهم أسنى الجوائز .. وأفضل الرتب ..

فاذا به يرى من نفسه العجب بفضل صفاء ضميره ، وقوة ايمانه كان يظن أنه لا يستطيع الصبر على التدخين مثلا ، وعلى ، وعلى فذ به يمارس الصوم فينجح في ممارسته العمالية واكتشف بجاهل نفسه وطاقاته وقدراته وتنميت ثقة جديدة وكيف لا وهو قد صارع شيطانه وانتصر عليه وتغلب على دواعي النفس والشهوات وذلك جاء في الحديث للصائم فرحتان يفرحها فرحة عن فطره وفرحة عند لقاء ربه

ولا شك ان المنتصر على اهوائه وشيطانه يفرح والتمتع بجائزة الرب العظيم يفرح وفي كل ذلك درس عملي يستفيد منه الانسان في ابراز انسانيته فمدرسة الصيام تعينه من الانحدار نحو الدرك الجواني ، وتجنبه الوقوع في الخسة والرذيلة وفيها يمارس الانسان انسانيته ويكذب فيها بشريته وصدق الله لعظم القائد:

«لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم أجر غير ممنون» فبالايمان والاعمال الصالحة التي في طبيعتها الصيام يتجنب الانسان نفسه من السقوط نحو الدرك الأسفل والصوم من اهم ما يسمو بالانسان ومدرسته خير مدرسة لتهديب النفس الانسانية .

رؤية هلال شوال ستكون يوم الخميس 29 رمضان

تفيد نشر نتيجة حساب هلال العيد بعد أن نشرناها سابقا هي ونتيجة حساب رؤية هلال رمضان في عدد سابق من حساب السيد محمد الفلكي موقت آسفي

نتائج حساب رؤية هلال شوال	شمال	شمال
تدل على ان الاقتران سيقع في الساعة 15 و 10 دقائق و 24 ثانية بعد زوال يوم الاربعاء الموافق 27-5-1987 وذلك عند مقابلة الشمس والقمر للدرجة 5 و 48 دق و 35 ثانية من برج الجوزاء ووقت غروب	شمس يوم الخميس الموافق 28-5-1987 سيكون هلال شوال مرتفعا ب 14 درجة و 17 دق و 30 ثانية تقرب 11 متر على نقطة بشمال موقع غروب الشمس ب 2 درجات مقدره بنحو ثلاثة امتار وسيغرب الهلال شمال ، وقت غروب الشمس ب 6	درجات مقدره باربعة امتار في الساعة 19 و 87 دقيقة بدقوت هرنهتش . وحسب هذه النتائج سيكون فاتح شوال - ان شاء الله - يوم الجمعة الموافق 29 - 5 - 1987 والله اعلم .

واحدة في كل زمان ومكان فرضه الله تعالى في الشرائع السماوية كما قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فدين الله السماوي فرض الصيام على العباد منذ بداية الرسالة السماوية ، لان النوازع البشرية واحدة ، وهي في حاجة الى تهذيب

«نبرون من الأمالك الباقية :

الملك السامع

التهديب والتعليم ... التهديب والتعليم قبل كل شيء

دور المكلف بأوقوف على سبيل الاعمال للقيام بدور الحكم التزيه المترفع عن الانحياز او التسلط في سمو وحكمة ومقالة .

ليجند المسؤول الجهوى نفسه بشخصية المحترمة وبذوقه الادارى والمعنوي كن أطر التفتيش المؤهلة وكل ذوى الخبرة لخدمة التهديب والتعليم معاً هما المهمة الاجدر بالاهتمام والاعتبار .

خطة تأسيس المناطق الاقتصادية الجهوية عملية للتجميع تستحق الاعتبار والاهتمام والاعتزاز ، اذ ليس الفرض منها مادياً صرفاً ، ولا هو هين شكلي وانما هو ميدان لتكثيف الجهود وضم الخبرات ، وتبادل المنافع بين الجهات المكتفية والجهات المحتاجة ، فحسبنا أو أفاضت تلك من خيرها وعطائها على ناشئة «منطقتها» من اجل المزيد من المؤسسات الرامية للصالحه المصونة من اجل خدمات للفكر والوحدان والذوق والسلوك والانضباط والجدية مع التسليد الرفيعة .

ان اللغة العربية مقوم من مقومات الامة متفق على اخذها بعناية فائقة في كل المراحل دون التعريط في تعلم لغة أجنبية إلزامياً بقصد مسابرة العصر ...

لا شيء أضمن في الحياة من اكتساب ضمير مومن واثق بالله ورسوله ومبادئ الاسلام السامية المنطقية المعقولة ولا شيء أضمن لسعادة المواطن من ان يعيش في وطنه المقدس راضياً مطمئناً معزاً مكرماً ، تملأ قلبه وجوانحه وخاطره كل فضائل هذا الوطن ومزايه ، بهما يتقن ، وبها يتفنى ، وبها يفاخر وبها يتأجر ويتحدى ولا ييأس بهذا الوطن يدبلاً ، كيفما كان نوع هذا البديل ، ولو كان يجمع الاحباب كلهم ، وهو المرقد الطيب في النهاية .

وبعد :

هذه أرائى اجمالاً في شؤون التهديب والتعليم في حق اجبالنا الصاعدة التوتية المتطلعة ان التفاصيل ستبقى الى حين طي صفحات ذلك الكتب ، في انتظار فرصة ، ولو ان صديقاً عزيزاً قال ان هذا أوان صدور كتابك

البقية في صفحة 6

الناس فهل يعقل ان يستمر هذا ؟ لا ينتظره أحد ان يترشح الآلاف لانواع الامتحانات وينجحون فالنتائج دائماً نسبية على شرط اساسي هو ان تتحرى العدل وان تتحرى صيانة النقوس الفنية لقد كفتنا مستحدثات العصر مؤونه الاعتماد على الاجتهادات الشخصية أو فسح المجال لتحكيم المواطن انذائية المتقلبة ، أو زال النقوس والعقول التي يتربها الملل وترهتها الظروف المعقدة فترات الامتحانات كلها ، وهى ظروف ليست دائماً سليمة فزيهة صادقة التقييم .

فتجديداً للخبرة وتذكيراً بفنون المهنة المتجددة ونشراً للتوعية باستمرار ، وتشجيعاً لاصحاب المبادرات والاعمال الصالحة المصلحة وأخذاً غير رحيم للمباين والمبدلات الى التهاون والتقصير مادام الامر يتناقى بمن هم اولى مناس جميعاً ، وأجدر بالحنو والرعاية والحماية اعنى جيل المغرب الصاعد حفظه الله رصانه من عبث العابثين .

لا مفر للاعمال التربوية كلالعمال الادارية من إشراف مباشر بالمعاينة والحضور والتأكد عن طرق كل المسؤولين بمختلف درجاتهم الصغرى والوسطى والعليا لسبب مهم هو الاطمئنان على سلامة الطفل وعلى تحقيق مصلحته الغالية لتكون مضمونة ضماناً تامة. ناظر المدرسة من اصحاب الادوار المهمة الفعالة البعيدة الاثر ، اذا توفرت النية الحسنة والخبرة الواسعة والثقافة الجيدة ...

او في البوادي . انه يجب تجنب المدارس والداوير في قرى صالحة مستوفية لشروط ترغيب الناس في الاقاسة بها مع تعليم صالح وتطبيب مخلص وأمن شامل ووعي متفتح ومغذى وعناية ادارية تامة .

ان الابناء والبنات في البوادي يتحملون المشاق الكبرى من أجل تلقي المعرفة من حيث يطول بهم السير ، ويحرمون من الوجبات الغذائية الزاخرة فلا فكرنا - نحن أهل كل قرية من سكان ومتنخبين لاقامة مآر صالحة مضبوطة التسيير للايواء الجزني أو الكلي بكامل العناية والرعاية .

المناهج مجموعة من الممارف والتوجيهات وأساليب التهديب ينجزها المعلم الناجح في كل بنوده بتوفيق ومهارة فتخرج لنا جيلاً مفتوح الذهن قويم اللسان والقلم عاقر الصدر بالمحفوظات ، وممه كثير من المميزات الانسانية للرفيعة .

افه ليس لاساليب التهديب مخططات في المناهج الموضوعية ولكنها هي تلك الاقوال الطيبة والتصرفات الحميدة والاشياء الجميلة والمميزات الرفيعة التي تطبع الحرات والسكنات ، داخل انقسم وخارجه اثناء وجود العلاقة المدرسية او انقطاعها اننا نريد ان نكون مهذبين بقدر ما نحن متعلمون فالعلم أحياناً مكتوم ، والتهديب ظاهر ملحوظ ، فمشكور أو مذموم .

ان بسبب تطورات العصر وشبوع الصناعات وتقنياتها في كل أركان العالم المتحضر مما لها من

ان المدرسة القروية مشابهة للمدرسة الحضرية لا تقدم للطفل القروي الناشئ الخدمات التعليمية التهديبية التي هو في حاجة ماسة إليها ، ليحب أرضه ويستقر فيها ويخدمها بجودتهم ، لتطيه وتكفيه وتسهلها وفقاً للمناهج الموضوعية تحدته وتفريسه باحلام المديبة الصاخبة وبذلك تدفعه الى ان يفر من واقعه الذي يمكن ان يكون جميلاً ، وتجعله يتطلع الى الفرار نحو المدينة ليصير عالة على المدينة التي قد تضطهده وتذيقه الحرمان والبؤس فيحرج نفسه كما يحرج

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

يقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

مردودية تمنيه تتمثل في الارباع الطائلة التي تعطى رفاهية وسماحة وسمواً وازدهاراً وبسبب ما نرى في عهدنا هذا من معاناة وخذلان لدى بعض المتقنين نظرياً يصير ضروريا ضرورة حتمية ان تعطى ناشئنا تكويناً مهنيًا واسع النطاق ومنذ البدء يكون معهم طيلة حياتهم لمنفعتهم العائلية ولهمواتهم الشخصية ، والدموع الفقر ، وتوجب المذلة وارفع الحصص اذا ما تعذر كسب العيش ، أو عند أزمة من أزمات الحياة .

المناهج عملية متحركة متطورة مسابرة ، وانما قابلية للتدريج وتذلك للتعديل ومسابرة العصر ، تحت عناية ورعاية واهتمام اهل الخبرة واهل التطبيق العاملين لتعرض النتائج والمقترحات الجديدة بعد ذلك على من يدهم أخذ الفرار كما هو الشأن في كل أمة متحضرة .

ان المدرسة القروية مشابهة للمدرسة الحضرية لا تقدم للطفل القروي الناشئ الخدمات التعليمية التهديبية التي هو في حاجة ماسة إليها ، ليحب أرضه ويستقر فيها ويخدمها بجودتهم ، لتطيه وتكفيه وتسهلها وفقاً للمناهج الموضوعية تحدته وتفريسه باحلام المديبة الصاخبة وبذلك تدفعه الى ان يفر من واقعه الذي يمكن ان يكون جميلاً ، وتجعله يتطلع الى الفرار نحو المدينة ليصير عالة على المدينة التي قد تضطهده وتذيقه الحرمان والبؤس فيحرج نفسه كما يحرج

ان بسبب تطورات العصر وشبوع الصناعات وتقنياتها في كل أركان العالم المتحضر مما لها من

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المناهج مجموعة من الممارف والتوجيهات وأساليب التهديب ينجزها المعلم الناجح في كل بنوده بتوفيق ومهارة فتخرج لنا جيلاً مفتوح الذهن قويم اللسان والقلم عاقر الصدر بالمحفوظات ، وممه كثير من المميزات الانسانية للرفيعة .

افه ليس لاساليب التهديب مخططات في المناهج الموضوعية ولكنها هي تلك الاقوال الطيبة والتصرفات الحميدة والاشياء الجميلة والمميزات الرفيعة التي تطبع الحرات والسكنات ، داخل انقسم وخارجه اثناء وجود العلاقة المدرسية او انقطاعها اننا نريد ان نكون مهذبين بقدر ما نحن متعلمون فالعلم أحياناً مكتوم ، والتهديب ظاهر ملحوظ ، فمشكور أو مذموم .

ان بسبب تطورات العصر وشبوع الصناعات وتقنياتها في كل أركان العالم المتحضر مما لها من

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

المهمة التفتيش تعنى دور التوجيه والإرشاد والتشجيع وتعنى

المنطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

في المكتبة المغربية

النضال الجبلي

هذا الكتاب هو الجزء الثاني من كتاب (صور من التاريخ البطولي لمنطقة جبالة) للاستاذ المؤرخ المدقق السيد العياشي أريلى اعطاء هذا الاسم الجديد وجعله إحدى حلقات السلسلة التي تعهد بكتابتها في هذا الموضوع الفريد وقد ضمه خمسة فصول الاول عن النضال بتطوان ونواحيها والثاني عن تحركات الشريف الريسوني في منطقة جبالة والثالث في محور اصيلا تازروت والرابع في محور اثنين سيدي الهمني وسبت بني كرنط والخامس عن محور العرائش والقصر الكبير وما والى هذه

المناطق كلها وزينه بخرايط ورسوم بيانية الى ما انتزم به من الملاحظات والتعليقات على الروايات الشفهية التي ينقلها بغاية التثبت عن اصحابها من شهود الحال او التقايد التي يجدها بخط الرجال الممتن بعد توثيقها وتزويتها وبالجملة فان عمل الاستاذ المربي في كتابه من اكبر الاعمال التي يقضه الله للقيام بها خدمة لتاريخ الجهاد الوطني ومقاومة الاستعمار الاسباني في شمال المغرب مما سيبقى مرجعاً مهما للمؤرخين والدارسين والكتاب يقع في 210 صفحات من الحجم الكبير

١٠ رمضان ذكرى وفاة المرحوم «محمد الخامس»

شعر الاستاذ المهدي الطود الحسني

صديق الحكيم فمركم عموان
ما مات من خلدت له آثاره
ما مات من وهب الحياة لامة
ما مات من اعطى الوراثة حقها
فلئن تخلى في الحياة لربه
فهو الذي من بين أجداد الثرى
لم ينس وهو يخوض معركة البنا
أعطى يداً السيف تعمل حده
متطلعاً نحو العلاء متقصياً
أما التسمي ب.....الارائك عنده
عند اشتداد الحبال أعلن قاتلاً
خذ كرسي الخشب المنمق فارغاً
نحن الذين عروشهم وهبت لهم
نحن الذين أتو بعزلة جدهم
نحن الذين حملوا أمتهم وقد
جئنا من ينبوع ندرك مكسباً
فتوحدت أهدافنا وطموحنا
وغدا المليك وشعبه ، في كل ما
غطاً تردى الخضم في أحواله
مستنجداً بنفاية هي ردئ...ه
فرأى العجائب يهد من أوصاله
فتنا كصت لقاء ما منيت ب...ه
غنى المغاربة الكرام نشيدهم
وتصاعدت روح الكرامة بينهم
والله عود أهله نصرراً اذا
فوفى لهم وأدال ممن ناقفوا
ياخيبة المسمى غداة نكوصهم
فلكم عات لبلادنا من قالة
ولكم اسالت من لماب مواه

من مات برضى الله ليس بفان
عبر المصور يقصها الملوان
طلعت مثال الفوز في القرآن
ما مات من أوصى العظيم الثاني
عن كل شيء حسبة وتفاني
نبعث وصايتيه لجد الان
حياً بأن يحتاط للفقدان
وبداً تخطط لطاريء الحدتان
أبمادها يبني لها ويماني
عرض زهيد حائل أو فني
خذ ما تشاء وحد عن الارطان
ودع الحصيلة فالعروش أماني
قصد الفدا لكرامة الكيان
واجابة لاضرارة السكان
اشفت على الافلاس والحسران
ككي لا يضيع لدولة القرآن
وحدت بنا روح من الايمان
يعني البلاد وشأنها سيان
واشتط فيما كان من عدوان
وعماده لحماية الطفيلان
رغم الحديد وجدة النيران
من وحدة مرصوة الاركان
بالله والايوان والاساطان
ترمي صدور قوافل الخذلان
نصروا الكتاب وجاهدوا بجنان
جهرراً وأعلن راية القرآن
يوم اعتلاء الحق بالبرهان
يهوى أطايبها بنو الانسان
فقد الرشاد وضل في التيهان

ظن التهور والتشدد مكسباً
سأني أفدك عن الوصاية بعهده
جل في المدارس والمعاهد باحثاً
وزر الحقول مع السدود تعد بما
كم لي أحاول أن أعد عوارفاً
شهر الفوائد والفرائد واللقاء
شهر تفرد بافدلاع مسببة
أخذ العظيم يطالع الدنيا بما
ماء الفراغ وقد تفاحش بادياً
لمت بواديه تنير طرائفها
عرف الرباط بروحه فتميزت
وبه تعاقدت الخناصر نجدة
يوم تقرر فيه دون تلكى
أعداء موسى والنبيين بعهده
ليسوا يهود ولا قرار لأصلهم
كشفت بفعالهم هويتهم كما
لاخير في سلم يعاش ازاءهم
قد يثبت السلم الرغيد اذا انمحت
نادى زعيم الزحف حين تأدت
فتجاوبت أبطال يعرب والتقى
وأنت مسيرتنا الفريدة آية
جمعت شتات بلادنا معتقدة
بدرت عجاب القرن اذا ثبتت بها
عدنا بتاريخ ترصع جيده
وضع الاساس له العظيم محمد
اندم على روح المؤسس رحمة
يا صاحب الذكرى حديثك في السهى
فجرت فينا عنصراً متدفقاً
نذر الوصية بيننا متوهج

فانساق مدحوراً مع العمال
كم نخواننا من عاد اشان
في الفرس في التأطير في البيان
قوت به وبفيضه العبد ان
قد لا أطرق ونحن في رمضان
في حلبة التذكير والامسان
وزوال ، آثار من المدون
بهر العقول وغاص بالازهار
في عالم الاسلام والعربان
رتصد ما يدعو الى الخفقان
مارؤه بالسمع والاذعان
المقدس حين أصيب باليران
هدف العتاة صهارب الشيطان
وحثالة القاطن البلسدان
ايوم قوم دينهم بهوان
كشف المحرك وبه من ش
لا عيش للاراض والايوان
زمر الطوارىء عصابة الخيران
شبه تحقق غدرة المختصان
جمعان في سينا وفي الجولان
استأثرت بدقائق الحساب
باعدل والاجماع ولاخوان
المبقرى أصالة الامسان
بجواهر تزهر على التيجان
بدها وشيده العظيم الثماني
وعلى الوصي طرائف الاحسان
دعنا هنا نلتذ بالالحسان
بالمكرمات يسبح كالامزان
كالشمس عمت سائر الاركان

❖ في ذممة الله ❖

توفي بمدينة شفشاون أخونا
الغني الاستاذ السيد عبد القادر
زبطان وهو في العقد الخامس
من عمره .
كان الفقيه مثالا للاخلاق
العالية والنبل وحب الخير والحرف
من الله تعالى تربى في أحضان
اسرة فاضلة جل افرادها من
الفقهاء وحفظ القرآن الكريم .
حفظ فقيدا القرآن الكريم في
سن مبكرة وبدأ دراسته بالمعهد
الديني بشفشاون فتعلم على جملة
من الفقهاء الذين كانوا يتعاطون
التدريس بالمعهد ، كالشيخ بن عباد
رحمه الله والشيخ زروق والشيخ
السوكي رحمهم الله ثم على أنفقيه
المرحوم سيدي الحاج محمد أصبان
وعلى غير هؤلاء ثم رحل الفقيه
الى فاس ليتيم دراسته بالقرويين
ومكث بها نحو خمس سنين
عاد بعدها الى شفشاون فانخرط
في سلك التلاميذ اناوي وأدى
رسائله في هذا التعليم خير اداء
وكان مثالا للاخلاص والنزاهة
في عمله الذي استمر بالمعهد المشيشي
لمدة طويلة ثم تقلد بعد ذلك
خطة العدالة وكان فيها مثالا
بصفاته الرجل المؤمن الوائق
المنزاهة والحرف من الله ، مما
جعل الكل ينس عليه وعلى خاقه
وعلو همته والحقيقة ان أخافا
الاستاذ السيد عبد القادر زبطان
كان من خيرة أقرانه ، بشوشاً
يلقى الناس بالبشر ويحب لهم
الخير ، وكان فصوحاً أميناً يتحلى
بصفات الرجل المؤمن الوائق
بفضل ربّه .
وفقدت بموته مدينة شفشاون
عنصراً خيراً من أهم عناصرها
وخلف موته المأ أسى لدى سكان
المدينة وشيئت جنازته في محفر رهب
تقدم الله الفقيد برحمته
واسكنه فسيح جناته وأهله أهله
وأطفاله وأسرته وأخوانه الصبر
والعزاء وكل نفس ذائفة موت
واقباله واقباله راجعون .
عبد القادر العافية

رمضان والذناس

بزغ نور هذا الكريم حاملا معه كل الخيرات والفضائل والمكررات وبعثا في نفوس المسلمين روحا شفاعة تشع منها انوار قدسية ساطعة تزخر بمعطيات ربانية وهبات الالهية تتجلى في التجرد لعبادة الواحد الاحد عبادة تسمو وترتفع بصاحبها الى التعليق في اجواء الطهارة والنقاء وصفاء النفس من ادران الحياة الدنيوية ومقدراتها فتري المسلم الحق والمومن الصادق يهجر لذات الحياة وشهواتها ويقبل على الله بقلب سليم ونفس مطمئنة يتدبر مايات الله ويقلب صفحات الكون بين يديه فتبهره عظمة الخالق المدبر وينطلق من امر الدنيا ومنغصاتها مقبلا بكل جوارحه وحواسه الى التهجيد والذكر والتلاوة والصلاة وهو في هذه الحال مع ربه في حركاته وسكناته فاذا استيقظ من نومه استهبط على الذكر والتلاوة واندماها واذا تحرك في نهاره يبيع او يشتري او يعمل تحرك ولسانه رطب بذكر الله واذا اقبل الليل طلق الدنيا بكل زخارفها ومغرياتها واتجه الى محرابه بهضوع وخشوع ونفس ذليلة خائفة وجفة راکما ساجدا داعيا من له ملك السموات والارض ان يقبل عتراته وان يغير له خطابه وسرته وهكذا يقضى رمضان كله مرتقبا بقول عباده وصيامه يقبل عن عباده ويعفو عن السيئات .

هذه حال المسلم العادي الذي ملا قلبه بنور الله وطهر نفسه من الذنوب والاذام وقوى يمانه وخلصت نيته ونعم الحال هذه التي أضفت على صاحبها رضي الله ومحبتة وحلت له شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وشفاعة القرآن الذي كان يتلوه الماء اللبل وأطراف النهار ، وفتح له الحق سبحانه باب الريان ليدخل منها جلته بلعم بنعيمها ويتلذذ بشهواتها التي لا حصر لها ولا عدد .

يقلم الاستاذ هشام العلوي البلخيي

وهذا مع الاسف الشديد حالات لا يرضاها الله ورسوله يحياها في هذا الشهر المبارك الكريم ، بعض من ينتسبون للإسلام والاسلام منهم يرى تنافي وقد سوت هذا الشهر العظيم ويبعث منظرها على الاشـمزاز والخسرة والاسى وتجعل مرتكبها بعيدا كل البعد عن تعاليم الدين الحنيف وتسي في الوقت نفسه الى سمعة الاسلام والمسلمين وفتح الثعرات والانتقادات وتدفع بالذين يحدون على الاسلام والمسلمين ويروقه بما هو يرى منه بالتطاول عليه ولعته بأنواع العيوب الخسيسة والدنيئة .

واني أعرض عليك أيها القارى الكريم بعضا من تلك الحالات وقصدي من عرضها أولا ابدأ النصح والارشاد لمن يتصفون بها عسى ان يقدروا عنها ويعودوا الى طريق الجادة طريق الحق والصواب ، وثانياً انتباههم الى ما يلحقهم بأن صومهم هذا لأجر لهم فيه ولا ثواب وحسبهم من صيامهم الجوع والعطش ، من بين تلك الحالات انكباب طائفة ممن ينتسبون للإسلام من أول رمضان الى الاعلان عن مغادرتة ورحيله على

وهذا مع الاسف الشديد حالات لا يرضاها الله ورسوله يحياها في هذا الشهر المبارك الكريم ، بعض من ينتسبون للإسلام والاسلام منهم يرى تنافي وقد سوت هذا الشهر العظيم ويبعث منظرها على الاشـمزاز والخسرة والاسى وتجعل مرتكبها بعيدا كل البعد عن تعاليم الدين الحنيف وتسي في الوقت نفسه الى سمعة الاسلام والمسلمين وفتح الثعرات والانتقادات وتدفع بالذين يحدون على الاسلام والمسلمين ويروقه بما هو يرى منه بالتطاول عليه ولعته بأنواع العيوب الخسيسة والدنيئة .

واني أعرض عليك أيها القارى الكريم بعضا من تلك الحالات وقصدي من عرضها أولا ابدأ النصح والارشاد لمن يتصفون بها عسى ان يقدروا عنها ويعودوا الى طريق الجادة طريق الحق والصواب ، وثانياً انتباههم الى ما يلحقهم بأن صومهم هذا لأجر لهم فيه ولا ثواب وحسبهم من صيامهم الجوع والعطش ، من بين تلك الحالات انكباب طائفة ممن ينتسبون للإسلام من أول رمضان الى الاعلان عن مغادرتة ورحيله على

ومن بين تلك الحالات ايضاً طائفة اخرى تفقد صوابها وتصبح غير متحكمة في نفسها من جراء ادمانها على تناول المخدرات والدخان فتراها تغضب لانفسه الاسباب وتثور وتطلق لسانها بالسب والشتم لمن يعرض سبيلها او يناقشها في امر او يجادلها في مسألة من المسائل وهذه الطائفة كثيراً ما نشاهدها في الاسواق والشوارع العامة وهي تتمثل في عمارة الشعب من تجار وعمال ومستخدمين ، وهذه الطائفة ناسية او متناسية ان من شروط الصوم صوم الانسان عن الفحش والهبة والغيب والرفق ، ثم من بين تلك الحالات ايضاً اغتنام بعض التجار الذين يدفهم الجشع والهم حول رمضان للزيادة في اسعار المواد الغذائية المستهلكة زيادة تجعل اصحاب الدخل البسيط عاجزين عن اقتناء ما هم في حاجة اليه ، وهم بعملهم هذا يكونون بعيدين عن صفات الرحمة والرافة التي دعا اليها الاسلام وحث عليها واعظم تلك الحالات وأخطرها ما نسمعه من بعض العائلات التي تنتهك هذا الشهر المبارك الكريم وتسهر بقدرته وتعظيمه وتنساق في غير حياء ولا حشمة الى تصفيف المواثع وعليها من انواع الاطعمة والفواكه ما

لذ وطاب في واضحة النهار وتملا بطونها امام اهوت ابدانها وبناتها هذه الحالات التي عرضت بعضها وصفتها لك ايها القارى الكريم نوع من انواع الواقع الذي نعيشه ونشاهده وربما كان له مثيل ونظير في بعض الدول الاسلامية الاخرى وهي ان دلت على شئ فاذما ندل على فقد ان الوازع الديني وانعدام الصبر والابتعاد عن تعاليم الدين الحنيف وان الوجوب على كل واعظ وخطيب ان يتعرض في درسه ووعظه لتلك الحالات ويلقد اصحابها انتادا مرا ويفقد اعمالهم التي هي بمهدة كل البعد عما خطه الله لنا سبحانه ورسوله في كتابه ونحن نعلم وعلى صفحات هذه الجريدة التي هي منبر للمدعوة والارشاد ونقول لهم ان هم استمروا في عملهم ذلك فليس لهم من صباهم الاجوع والعطش وتدعوهم الى احترام هذا الشهر المبارك الكريم والوقوف عند حدوده وتعاليمه والله الهادي الى سواء السبيل .

التهديب والتعليم

(تمة صفحة 4)

الافكار رائجة . وجوابي الان ان بسط رؤوس المسائل خيسر من لا شيء .

اما الاستاذ العزيز عبد الله الذي حضني على نشر كل ما تحت يدي من مؤلفات فأعده بأقى عاقد العزم ان تيسرت الاسباب وعلى الله تحقيق الآمال والرغاب .

البقاء لله

استأثرت رحمة الله بالفقيه العلامة السيد محمد الهـسكودي عضو رابطة العلماء بمدينة آسفي وذلك بعد مرض أترمه الفراش زمنا وشيعت جنازته في محفل رهيب مساء يوم 26 شعبان 1407 موافق 25 أبريل 1987 والفقيه العزيز من الوطنيين الاوائل الذين عملوا ضمن كتلة العمل الوطني والحزب الوطني وكان له دور متميز في معاربة البـدع واحياء سنة السلف الصالح وأسس سنة 1932 مدرسة قرآنية حرة سماها التهديب ولم تلبث أن تحوت الى ثانوية حرة سنة 1945 تخرج فيها عدد من الاطر التي كان المغرب في حاجة اليها انذاك هذا الى جانب ما كان يقوم به من نشاط ملحوظ

في دائرة فرع رابطة العلماء بأسفي . وكان المرحوم من أصدقاء فضيلة العلامة السيد عبد الله كذون الامين العام لرابطة العلماء . وله معه مراسلات ومكاتبات في كل المناسبات . تمازينا امائلة الفقيه والعلماء اخوانه في الرابطة وانا لله وانا اليه راجعون

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا الاشتراك السنوي : 50 د رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 21 111.1848771.0008

الادارة والتحرير:

حي 'لصبة رقم 29 طنجة الهاتف 88601

في المحيط الاسلامي

اذاعة اسلامية من راديو استراليا

تفكر اذاعة استراليا في برنامج اسلامي للمسلمين في استراليا والمانيا ويوغوسلافيا بناء على طلب من المركز الاسلامي في فيينا ، وقد وافقت الحكومة على هذا الطلب ، وسيذاع هذا البرنامج بأربع لغات منها العربية والامانية والتركية :

جائزة عالمية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

بباكستان

نال المؤتمر الاسلامي الذي مقره في كراتشي جائزة نيوانو العالمية اليابانية وذلك من اجل جهود المؤتمر للتفاهم والصداقة بين اتباع مختلف الاديان :
وصرح رئيس مؤسسة نيوانو للسلام العالمي ان انتخاب المؤتمر الاسلامي قد تم من بين 794 منظمة وفردا ، وتنتشر هذه المنظمات في 121 بلدا يتكون مبلغ الجائزة من 130 ألف دولار ، وقد انشئت مؤسسة نيوانو في عام 1978 وكان المؤتمر الاسلامي قد انشئ في مكة المكرمة في عام 1924 ومقره الحالي يوجد في كراتشي بباكستان :

جبهة اسلامية لرعاية المسلمين

في سيرلانكا

أعلنت زعيمة حزب الحرية السيرلانكي أكبر حزب معارض في سيرلانكا عن تشكيل جبهة اسلامية لرعاية شؤون المسلمين في الاقليم الشرقي للبلاد حيث يعيش أزيد من 1,3 مليون مسلم :

المجاهدون الأفغان تقنية عالية ومصابرة على القتال

أجمع الخبراء العسكريون في حلف شمال الاطلنطي على ان المجاهدين الافغان في صراعهم مع العدو السوفيياتي أصبحوا يتمتعون بخبرات قتالية في الجبال لا تتوافر لقوات الحلف الاطلنطي :

وأشاد الخبراء بالكروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المجاهدون وأكدوا ان هذه الروح نابعة من تمسكهم بعتقيدتهم التي تحض على التضحية بالنفس جهادا في سبيل الله :

ندوة دولية بماليزيا في موضوع الفكر الاسلامي

نظم اتحاد الطلاب المسلمين بجامعة مينيسوتا بتعاون وزارة التربية الماليزية ندوة دولية في كوالا لمبور - الهدف منها مناقشة فهم الشباب للفكر الاسلامي :
وبهذه المناسبة دعا رئيس وزراء ماليزيا الذي افتتح الندوة الشباب المسلم المثقف الى بحث مسببات تخلف المسلمين مؤكدا ان الفهم الصحيح للاسلام كان في فترة عظمة المسلمين سيؤدي الى نهضة المسلمين المعاصرين :

كلهم مجمعون على القتال حتى النصر لا للمصالحة

نعم للحرب ضد الروس وعملائهم

فأننا لن نضع اسلحتنا ولن نترك الخندق ، سيستمر الجهاد دون وقف وتمهل حتى يقوم الحكم الاسلامي بأفغانستان الحرة من طريق المجاهدين :

نندد بالوقفه القصيرة في الحرب ضد الروس وفي صورة دوام الاحتلال لن نرضى على امر تون إقامة الحكم الاسلامي بأفغانستان ولن نشارك ابدا مع الشيوعيين في تأسيس حكومة تحالفية وقال الاخ حكمتيار في اخر كلمته :

تكفي السنوات التسع التي مضت على الروس تجربة وعبرة في ان يفهموا ان الاجانب لا يسعهم ان يحكموا أفغانستان وقد تابع المهاجرون الاخ حكمته في كلمته وأيده ثم قام الاستاذ رباني وبدأ كلمته قائلا :

اين يدعونا الروس ؟ السى الحياة في ذلة العبودية للروس ، ان الدعوة الى المصالحة لا تعنى سوى الخداع والمؤامرات شيئا ، كما انها تعنى ان الجيش الروسي فشل في مهمته ، ثملقى الاستاذ عبد رب الرسول سياف كلمته وقال :

ان اخطر المراحل في الجهاد والنضال هي المرحلة الاخيرة والذي صبر فيه وتحمل فالنصر حايفه :

ثم قام الاخ سيد احمد جيلاني وقال :

ان وقف اطلاق النار والدعوة الى المصالحة الشعبية هي خدعة وان الشعب الافغاني قد عرف عدوه من صديقه جيدا ولن يخدع بخداع الاعداء وأضاف قائلا :

كما ان الماء لا يجتمع مع النار فالاسلام لن يلتقى مع الشيوعية ثم في ختام الاجتماع قام الاخ مولوى نبي وقرأ بيان الاتحاد الاسلامي لمجاهدى أفغانستان فيما يتعلق بالمصالحة المقترحة :

عن الموقف الافغانية

ليس ان اعلان المصالحة الشعبية لم يستطع ان يخدع احدا بل ان الذين كانوا يعيشون في قلق اعلان المصالحة ادركوا ان القلق والاضطراب الذين يعانون منهما كانا من عندهم ومن هنا رأيت حرص الناس على الحضور الى هذا الاجتماع :

قدشارك في هذا الاجتماع جميع قادة المجاهدين واعلن كل واحد منهم موقفه تجاه المصالحة المقترحة من جانب العدو واعلنوا استعدادهم للرد العملي من خلال الجهاد على هذا الاقتراح النقي ، وأكدوا على استمرار الجهاد الى نهاية خروج الجندي الروسي واقامة حكومة المجاهدين ، وقد اردف الشعب صوته الى صوت القادة ورفعوا ايديهم مره بعد اخرى ليعبروا عن تأييدهم ومعيتهم على درب الجهاد الجليل :

وفي بداية الحفلة قال مولوى يونس خالص : ليس فقط للروس بل نعلن لجميع المسكرات الاستكبارية ، بصراحة انهم اذا اتحدوا جميعا ضد المسلمين فان المسلمين لن يستسلموا لهم ولن يقعدوا معهم على كرسى واحد :

ثم قام صبغت الله المخددي والقي كلمته قائلا :

انتم ايها الشعب قد اثبتتم ان الجبهة التي تسجد لربها لن تخضع لغير الله ابدا ان التضحيات التي قدمنا كانت هي في سبيل الاسلام اذا لم تتحقق اهدافنا الاسلامية فأننا لن نرضى ابدا بغيرها :

ثم قام الاخ حكمتيار ، وبدأ كلمته قائلا :

ان الموافقة مع وقف اطلاق النار في صورة وجود جنود الروسي في أفغانستان لا يعنى غير الاستسلام للعدو :

وأضاف الاخ حكمتيار : اذا كان جندي واحد على ارض أفغانستان من قوات العدو

حسب ما قرأت في الاعلان خرجت مبكرا لكي أشارك في الاجتماع الذي يعلن خلاله موقف المجاهدين تجاه اعلان الحكومة العميلة عن المصالحة الشعبية وايقاف اطلاق النار فوصلت الى الشارع الذي يقع على حانبه هذا - الاجتماع ولكن الشارع كان مغلقا وتجمعت الحركة المرورية فيه وقد انتظرت طويلا حتى يفتح السبيل امامي ولكن سرعان ما تطرق هذا التجمد المرودي الى داخل مدينة بشاورو هناك فهمت ان الصبر سيفوت على الاشتراك في الاجتماع وبدأت السير على الاقدام وجموع المهاجرين تواصل السير امامي ومن ورائي وقد رأيت احد قادة المجاهدين يهرول على جانب الطريق تاركا سيارته وبعد صعوبه وصلت الى الاجتماع ورأيت المكان يموج بالناس بينما الطريق ما زالت تصب الرجال والجموع على الميدان وربما تجاوز عدد الحاضرين مائتي وخمسين ألف مهاجر وذلك رغم الصعوبات في تنقل المهاجرين ومشاكلهم الشخصية لاشك ان الامر الذي يوقظ ضمير المهاجرين هو العودة الى البلد والعودة الى انقاص الحرب التي عشت في ربوع أفغانستان ولكن الذي يوقظ ضمير المهاجرين وينسبهم العودة هو بقاء جنود الاحتلال والحرب التي يقودونها ضدهم :

ان الشعارات واللافتات وأكثر من ذلك ان المهاجرين والمجاهدين كانوا يصرحون بشيء واحد هو لا للمصالحة ولا لايقاف اطلاق النار ، وقد قرأت في وجوه الحاضرين في الاجتماع ان اقتراح المصالحة الشعبية من جانب العدو هو اعتراف العدو بهزيمته وانها اي المصالحة ستترك مكانها لعودة تضم النصر للاسلام والخيبة للشيوعية :